تفسير ابن عربي

@ 387 @ | $ سورة الانفطار $ | | بسم ا الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الانفطار من [آية 1 - 19] | | ! 2 2 ! أي : إذا انفطرت سماء الروح الحيوانية بانفراجها عن | الروح الإنساني وزوالها . | | ! 2 2 ! أي : الحواس ! 2 ! 2 بالموت وذهبت . | | ! 2 2 ! أي : الأجسام العنصرية ! 2 2 ! بعضها في بعض بزوال البرازخ | الحاجزة عن ذهاب كل إلى أصله وهي الأرواح الحيوانية المانعة عن خراب البدن | ورجوع أجزائه إلى أصلها . | | ! 2 2 ! أي : الأبدان ! 2 2 ! بحثت وأخرج ما فيها من الأرواح | والقوى . | | ! 2 2 ! إنكار للغرور بكرمه ، أي : إن كان كونه كريما يسوغ الغرور ويسهله | لكن له من النعم الكثيرة والمنن العظيمة والقدرة الكاملة ما يمنع من ذلك أكثر من تجويز | الكرم إياه ، والكرام الكاتبون هم النفوس السماوية والقوى الفلكية المنتقشة بما يصدر | عنهم من الأفعال ، أي : ارتدعوا عن الغرور بالكرم بل إنما عصيانهم للتكذيب بالجزاء | أصلا الذي هو أعظم من الغرور . وإن الكرام الأشراف التي كرمت عن الكون والفساد | يحفظون أفعالكم ويكتبونها عليكم فضلا عن الملكين الموكلين بكم ، كما قال تعالى : | ! 2 2 ! [ق ، الآية : 17] فكيف تجترئون على المعاصي وقد تكتب | عليكم في السماء والأرض ، وا تعالى أعلم . |